

فضل الثناء على الله تعالى ومدحه وتبجيله

عبدالكريم الخضير

فان انفراج الكروبات وتخليص العبد من البليات وحصول اجابة الدعوات لا يتأتى باعظم من الثناء على الله جل وعلا واللهج بذلك. ولا اعظم من الثناء على الله واللهج به الا بالعلم باسمائه وصفاته. ولذلك كان هذا هو حديث الشفاعة - [00:00:02](#) وعليه مداره فانها اعظم ما يكون من البلاء واشد ما يكون من الموقف واعظم ما يكون من الحال ليس لعبد ولا لاثنين ولا لاهل هذه الارض دون من سواها بل للخلق اجمعين من - [00:00:27](#) اولهم الى اخرهم من انسهم الى جنهم من الانبياء والمرسلين فمن بعدهم ومع ذلك في مثل هذا الموقف العظيم والمقام الرهيب لم يكن ليخلص العباد الا بالتذلل له. ولم يكن ذلك باعظم من اهل ولايته. واقربهم - [00:00:45](#) تنزيلات آآ منه وعبودية له وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يكن ذلك ليبلغ هذا المبلغ الا بما فتح الله عليه من الثناء والتعظيم والاجلال والتبجيل لله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. ولما علم اهل العلم هذه هذا المعنى - [00:01:07](#) فانهم لم يزالوا في كتبهم ينوعون من العبارة في ذكر تعظيم الله جل وعلا واجلاله ويتفننون في ذلك بقدر ما فتح الله لهم من العلم. وانك لتقرأ في بعض آآ الاستهلالات - [00:01:36](#) التذلل لله جل وعلا والدعاء من التعظيم والثناء ما اه يحار فيه العقل اه كيف بلغ بهذا اه الامام او بهذا العالم من اه جمع مثل هذه المعاني والثناء على الله جل وعلا بهذه الجمل التي تليق بالله سبحانه وتعالى - [00:01:55](#) كان ذلك مما ينبغي للعبد ان يدرب نفسه عليها من تعظيم الله جل وعلا في والتفكه في اسمائه الحسنی والوقوف عندها على ما ذكر اهل العلم وعلى ما جاء به النص من الاحصاء والعمل والرعاية - [00:02:20](#) والعمل بمقتضاها وما ينبت عن ذلك من الايمان وما يكمل من التوحيد. وما يعقب العبد من الاخبات والخضوع والخشية لله جل وعلا - [00:02:40](#)